[441] أي آل ابراهيم وذلك إنه كان ليوسف ملك مصر، ولداود ملكا عظيما، وكان تحته مائة إمرأة، وسليمان بن داود ملكا أعظم، وكان تحته ثلاثمائة امرأة مهرة بالنكاح الشرعي، وسبعمائة سرية، وقوله * (أو ما ملكت أيمانهن) * (1) أي من الايماء، وقيل: * (ما ملكت أيمانهن) * (2) هم الذكور والأناث جميعا، و * (مالك يوم الدين) * (3) أي مالك الأمر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وقرئ ملك وهو أعم من مالك وذلك لأن ما تحت حياطة الملك من حيث إنه ملك اكثر مما تحت حياطة الملك من حيث انه مالك، وأيضا الملك أقدر على ما يريد في اكثر تصرفاته وأكثر تصرفا فيها، وسياسة لها، وأفوى إستيلاء عليها من المالك، و * (الملك على أرجائها) * (4) أي والخلق الذي يقال له الملك على أرجائها أي جوانبها.

النوع الثاني عشر (ما أوله النون) (نسك) * (مناسكنا) * (5) متعبداتنا واحدها منسك بالكسر، ومنسك بالفتح وأصله من الذبح يقال: نسكت أي ذبحت والنسيكة هي المتقرب بها إلى ا تعالى ثم إتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة، ومنه قيل للعابد: ناسك، و

_____ 1، 2 - النور: 31، الأحزاب: 55. 3 - الفاتحة: 1. 4 - الحاقة: 17 5 - البقرة: 128. (*) _____